

التوزيع: **محدود**

**CS/TWGCCB/1/21/1/9**

سبتمبر 2021

لغة النص الأصل: **الإنجليزية**

**السوق المشتركة**

**للشرق والجنوب الأفريقي**

**تقرير الاجتماع الاستهلالي لمجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية**

***الموضوع: الكوميسا - نحو التكامل الاقتصادى الرقمى***

*BS/CC-eck(2021)*

مقدمة

1. عُقد الاجتماع الاستهلالي لمجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية افتراضيًا خلال الفترة (16 – 17) سبتمبر 2021. وتمثل الهدف الرئيسي من انعقاد الاجتماع في تشكيل مجموعة عمل فنية لبناء القدرات الجمركية والنظر في طرائق أعمالها مثل الاختصاصات وقواعد الإجراءات وبرنامج العمل.

الحضور

1. حضر الاجتماع خبراء الجمارك من الدول الأعضاء التالية: بوروندى ومصر وإسواتينى وملاوى وموريشيوس ورواندا سيشل وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي الأعضاء في مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات. ومرفق طيه قائمة المشاركين ضمن **الملحق (1).**

افتتاح الاجتماع ***(البند الأول في جدول الأعمال)***

1. ألقت الكلمة الافتتاحية أليس تويزي Alice Twizeye، مسؤول أول التجارة في الأمانة العامة للكوميسا نيابة عن مدير إدارة التجارة والجمارك. وقد رحبت في كلمتها بالخبراء الفنيين في الاجتماع الاستهلالي لمجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية الذي عُقد افتراضيًا، وقد أصبحت الاجتماعات الافتراضية أمرًا طبيعيًا في من أجل احتواء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد.
2. وقد افتتحت كلمتها بالإشارة إلى ذلك كان اعترافًا بأهمية بناء القدرات الجمركية لتعزيز التزامات الإقليم باتفاقية منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة، واعترافًا بناء القدرات كنشاط متواصل، أشارت إلى أن المجلس الوزاري الحادي والأربعين قام في اجتماعه الذي عُقد في 26 نوفمبر 2020 بتشكيل مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية.
3. كما شددت على أهمية النهج الإقليمي لبناء القدرات، نظرًا لأن ذلك يساعد على بناء الثقة المتبادلة بين الدول الأعضاء من خلال تبادل أفضل الممارسات والخبرات والمهارات.
4. وأشارت إلى أن مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية لديها كم كبير من الأعمال بشأن تطوير المهارات البشرية وتسخيرها في الإقليم، ولاسيما في المجالات التي حددها المجلس الوزاري كأولوية في اجتماعه الحادي والأربعين.
5. وفي ختام كلمتها، ناشدت مسؤول أول التجارة الوفود للمشاركة بشكل كامل وحر، مع التركيز على المصالح الإقليمية بشكل أكبر من المصالح الوطنية نظرًا لمشاركتهم في مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية كخبراء فنيين في بناء القدرات الجمركية.

انتخاب هيئة المكتب(البند الثانى في جدول الأعمال)

1. **انتخب الاجتماع هيئة المكتب على النحو التالى:**

**الرئيس**: تشيكومبي تشاما Chikumbi Chama (**زامبيا)**

**نائب الرئيس:** فيكاش رامباداروثVikash Rampadaruth **(موريشيوس)**

 ا**لمقرر**: بيشانس ديلامينيPatience Dlamini **(إسواتيني)**

*اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل* **(البند الثالث في جدول الأعمال)**

1. اعتمد الاجتماع جدول الأعمال التالى:
2. افتتاح الاجتماع
3. اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل
4. الاختصاصات
5. قواعد الإجراءات
6. انتخاب هيئة المكتب
7. برنامج العمل
8. التعاون مع منظمة الجمارك العالمية
9. مايستجد من أعمال
10. اعتماد التقرير

***الاختصاصات*** (البند الرابع في جدول الأعمال)

1. قدمت الأمانة العامة عرضا حول مسودة الاختصاصات لمجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية. وسلط العرض الضوء على التشكيل وحضور الاجتماعات والمسؤوليات.

المناقشات

1. قام الاجتماع بمراجعة اختصاصات مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية. المعنية ببناء القدرات الجمركية.
2. أوصى الاجتماع باعتماد الاختصاصات الواردة في الملحق (2)

***قواعد الإجراءات*** (البند الخامس في جدول الأعمال)

1. قدمت الأمانة العامة عرضا حول مسودة قواعد الإجراءات لمجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية. وسلط العرض الضوء على المسائل الرئيسية، مثل انتخاب أعضاء هيئة المكتب وعقد الاجتماعات ووتيرة انعقادها ومكان انعقادها وتكاليفها والتصويت واللغات والتعديلات والدخول في حيز النفاذ.

المناقشات

1. في المناقشات، اقترح الاجتماع أن مجموعة العمل الفنية ينبغي أن تسعى إلى معالجة الأمور بخبرة وموضوعية، وكحل أخير عند انسداد جميع السبل الأخرى، يجوز لهيئة المكتب اتخاذ قرار إحالة المسألة قيد النظر من جانب مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية إلى الاقتراع السري.

**المناقشات**

1. أوصى الاجتماع باعتماد قواعد الإجراءات الواردة في الملحق (3)

***برنامج العمل: النظر في طريقة العمل*** (البند السادس في جدول الأعمال)

1. قدمت الأمانة العامة عرضا حول الأعمال العالقة من برنامج العمل في الكوميسا 2018 – 2020 المتعلقة ببناء القدرات. وألقى العرض الضوء على المجالات التالية التي تم تحديدها كأولوية من جانب الاجتماع الحادي والأربعين للمجلس الوزاري والتي تتطلب أنشطة بناء القدرات:
2. تنسيق إدارة الحدود.
3. النافذة الإلكترونية الواحدة
4. النقطة الحدودية ذات المركز الخدمي الواحد
5. إنشاء منصة تعلم إلكتروني
6. بوابة المعلومات التجارية
7. التشغيل الآلي للجمارك
8. شهادة المنشأ الإلكترونية
9. المشغلون الاقتصاديون المعتمدون
10. نظام التتبع الإلكتروني للبضائع
11. قياس أداء زمن التخليص الجمركي
12. التجارة الإلكترونية
13. النظم الأخرى للجمارك وتيسير التجارة
14. عُرض على الاجتماع بأربع خيارات للتنفيذ من أجل وضع وحدات/ مواد التدريب في المجالات ذات الأولوية الواردة أعلاه.

فيما يلى طرائق العمل المُقترحة لمجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية:

1. إسناد مجالات المواضيع المحددة لأعضاء مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية لوضع المسودات. بعد ذلك، يقوم الأعضاء بتقديم المسودات إلى مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية في الموعد المتفق عليه.
2. اختيار مجموعة صغيرة من أربعة أو خمسة أعضاء للاجتماع ووضع المسودات التي تقدم بعد ذلك لمجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية في موعد متفق عليه
3. يجتمع أعضاء مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية في مكان واحد ويعملون في مجموعات أصغر على مجالات مواضيع محددة من أجل وضع المسودات. وعلى كل مجموعة بعد ذلك تقديم مسوداتها إلى الأعضاء الآخرين في مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية للحصول على مساهماتهم.
4. إشراك المستشارين لوضع المسودات في مجالات المواضيع في حالة عدم وجود خبرات داخل مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية.

المناقشات

1. **أثار الاجتماع في المناقشات القضايا التالية:**
2. **أشار الاجتماع إلى أن عقد الاجتماع الافتتاحي ل**مجموعة العمل الفنية بشأن بناء القدرات الجمركية **قد تأخر مما أثر على تسليم برنامج العمل على النحو المنصوص عليه في قرار المجلس. لذلك، هناك حاجة لمراجعة فترة وضع وصياغة المواد التدريبية.**
3. **ولاحظ الاجتماع أن بعض الأعمال الأولية قد أُنجزت بشأن بعض المجالات ذات الأولوية سواء من الاستشارات السابقة أو الجارية أو من تدخلات المساعدات التقنية. يغطي هذا مجالات مثل المشغلين الاقتصاديين المعتمدين والإدارة المنسقة للحدود، وشهادة المنشأ الإلكترونية، والتشغيل الآلي للجمارك. ويمكن استخدام هذا كأساس للبناء عليه للمضي قدمًا في تطوير كتيبات/ مواد التدريب.**
4. **عند إعداد الطرائق حول كيفية تنفيذ العمل في المجالات المعلقة ذات الأولوية، حدد الخبراء مجالات خبرتهم خلال الاجتماع. وبعد العروض التقديمية، لوحظ أن كل مجال من المجالات البارزة كان لديه خبير تقني من بين أعضاء مجموعة** العمل الفنية بشأن بناء القدرات الجمركية**.**
5. **وافق الاجتماع على المضي قدما في تنفيذ برنامج العمل في إطار الخيار الثالث. وذلك لأن الخبراء ستتاح لهم فرص التعلم من بعضهم البعض، كما أن هذا الخيار يتيح الفرصة للعمل بشكل أسرع.**

التوصية

1. **أوصت** مجموعة العمل الفنية بشأن بناء القدرات الجمركية **بأن يُطلب من المجلس تمديد فترة تنفيذ برنامج العمل حتى نهاية عام 2022.**

التعاون مع منظمة الجمارك العالمية ***(البند 7 من جدول الأعمال)***

1. **أُبلغ الاجتماع أنه اعتبارًا من أغسطس 2021، تعمل الكوميسا بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية في مجال بناء القدرات في إطار برنامج الاتحاد الأوروبي ومنظمة الجمارك العالمية للنظام المنسق في أفريقيا. والهدف من البرنامج هو بناء القدرات في مجال التحول إلى النظام المنسق والمسائل ذات الصلة بهذا النظام. بالإضافة إلى ذلك وفي إطار البرنامج، يمكن أن يشمل الدعم بناء القدرات العامة في مجال النظام المنسق، وتطوير المدربين المحليين في مجال الموضوع والعمل على اعتماد بعض الخبراء الإقليميين لمواصلة بناء القدرات وتعزيز المعرفة.**
2. **كما أشارت منظمة الجمارك العالمية إلى استعدادها لتقديم الدعم في تنفيذ الأحكام المسبقة بشأن تصنيف التعريفات وقواعد المنشأ من خلال التدريب والدعم لصياغة الأطر القانونية.**
3. **علاوة على ذلك، تقدم منظمة الجمارك العالمية دعم بناء القدرات للكوميسا في إطار برامج أخرى مثل "برنامج المدرب الرئيسي" المشترك بين منظمة الجمارك العالمية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والذي نتج عنه حتى الآن مجموعة من المدربين في النظام المنسق والتثمين الجمركي والتدقيق اللاحق للتخليص الجمركي. ومع ذلك، يستفيد عدد قليل من الدول الأعضاء في الكوميسا من برامج بناء القدرات الأخرى التي تقدمها منظمة الجمارك العالمية، حيث تستفيد 7 دول فقط من أصل 21 دولة عضو في الكوميسا من الخطة متوسطة الأجل لمنظمة الجمارك العالمية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي.**
4. **وطُلب من الاجتماع اقتراح مجالات أخرى يمكن أن تقدم فيها منظمة الجمارك العالمية الدعم في مجال بناء القدرات وبشأن أفضل السبل لإشراك منظمة الجمارك العالمية كمجموعة إقليمية.**

**المناقشات**

1. **أثار الاجتماع في المناقشات القضايا التالية:**
2. **أشار الاجتماع إلى الحاجة إلى الخروج بقائمة جرد للخبراء داخل الإقليم بما في ذلك المجالات المحددة لخبراتهم. وفي هذا الصدد، تم تكليف الأمانة بتوزيع استبيان للحصول على تفاصيل الخبراء ومجالات خبرتهم بحلول 4 أكتوبر 2021؛**
3. **كما أشار الاجتماع إلى الحاجة إلى تحديد احتياجات بناء القدرات بناءً على تقديمات الدول الأعضاء للفئتين باء وجيم بموجب اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية؛**
4. **اقترح الاجتماع، بناءً على المدخلات من قاعدة بيانات الخبراء داخل إدارات الجمارك واحتياجات التدريب المحددة، أن تعمل مجموعة العمل الفنية** بشأن بناء القدرات الجمركية **بعد ذلك على التدخلات ذات الأولوية وفقًا للبدائل المختارة كآليات لتسليم أو تنفيذ برنامج العمل، ويجب أن يبدأ هذا العمل في الاجتماع المقرر عقده في النصف الأول من نوفمبر 2021؛**
5. **طلب الاجتماع من الأمانة تجميع وتعميم المعلومات عن مواد التدريب التي تم وضعها بالفعل وتلك التي يعدها الاستشاريون فيما يتعلق بمجالات الموضوعات ذات الأولوية؛**
6. **علاوة على ذلك، طلب الاجتماع من الأمانة تبادل تفاصيل المجالات التي يغطيها دعم منظمة الجمارك العالمية للمنطقة والخبراء لإجراء مشاورات وطنية لتيسير المزيد من المناقشات حول مجالات المشاركة مع منظمة الجمارك العالمية في الاجتماع المقبل.**

***التوصيات***

1. *أوصى* الاجتماع بضرورة قيام الأمانة العامة بما يلي:
2. توزيع استبيان للحصول على تفاصيل الخبراء ومجالات خبرتهم بحلول 4 أكتوبر 2021؛
3. تحديد احتياجات بناء القدرات بناءً على تقديمات الدول الأعضاء للفئتين باء وجيم بموجب اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية وتقديم تقرير إلى الاجتماع القادم لمجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية؛
4. تجميع وتعميم المعلومات عن المواد التدريبية التي تم وضعها بالفعل وتلك التي يتم إعدادها من قبل الاستشاريين وثيقة الصلة بمجالات الموضوعات ذات الأولوية؛
5. المشاركة بتفاصيل المجالات التي يغطيها دعم منظمة الجمارك العالمية للمنطقة والخبراء لإجراء مشاورات وطنية لتسهيل المزيد من المناقشات حول مجالات المشاركة مع منظمة الجمارك العالمية في الاجتماع المقبل.

ما يستجد من أعمال أخرى ***( البند 8 من جدول الأعمال)***

1. **اقترح الاجتماع أن تتضمن وحدات التدريب دراسات حالة إقليمية توضح العمليات الإقليمية لمعالجة النزاعات التجارية. كما تنظر** مجموعة العمل الفنية بشأن بناء القدرات الجمركية **في تطوير كتيبات من شأنها أن تدعم اتخاذ القرار من قبل المديرين.**
2. **اقترح الاجتماع أن تنظر** مجموعة العمل الفنية بشأن بناء القدرات الجمركية **والأمانة في تطوير مستودع إقليمي موثوق به لمواد / كتيبات التدريب.**

**اعتماد التقرير** *(البند 9 من جدول الأعمال)*

1. اعتمد الاجتماع تقريره.

**ختام الاجتماع** *(البند 10 من جدول الأعمال)*

1. وجهت رئيس الاجتماع الشكر لخبراء الجمارك على مشاركتهم الفعالة أثناء الاجتماع ولجميع موظفي الدعم الذين قاموا بتيسير عقد الاجتماع.
2. وأعربت رئيس الاجتماع عن ثقتها بأن فريق العمل سوف يفي بمتطلبات الولاية المسندة إليه وأن العمل سوف يبدأ في أقرب وقت ممكن بالنظر إلى انقضاء عام كامل تقريبًا منذ قيام المجلس الوزاري بالتفويض بتشكيل مجموعة العمل الفنية المعنية ببناء القدرات الجمركية.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **………………………**MsChikumbi Chamaالسيدة/ تشيكومبي تشاما**الرئيس****(زامبيا)** | **………………………**Mr Vikash Rampadaruthالسيد/ فيكاش رامباداروث**نائب الرئيس****(موريشيوس)** | ......................................Ms Patience Dlaminiالسيدة/ بيشانس ديلاميني**المقرر****إسواتيني** |